

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المجاز أيضاً : المَطَرُ يَحْوِكُ الأَرْضَ حَوْكاً . ويُقال : ذَا عَلَى حَوْكٍ .
ذَا أَي : مَثَلُهُ سِنَّةً وَهَيْئَةً . ويقال : هم ناسٌ لَيْسَتْ عَلَيْهِمُ حَوْكَةٌ قُرَيْشٌ :
أَي لَا يُشْبِهُهُمْ فِي الأَسَاسِ . وَتَحْوَكُ بالثَّوْبِ : احْتَبَيْ بِهِ نَقْلَهُ الأَزْهَرِي
فِي حَيْكَ .

ويُقال لِلصَّغَارِ الضَّائِرِينَ : هؤُلاءِ حَوْكٌ سَوْءٌ بِالتَّحْرِيكِ وَلَمْ يُقَلِّدْ مِنْ
الْحَوْكِ وَاحِدٌ كَمَا فِي العُيُوبِ .
ح ي ك .

حَاكَ الثَّوْبَ وَبِـ يَحْرِيكَ حَيْكاً بِالْفَتْحِ وَحَيْكاً وَحْرِيَاكَةً : نَسَجَهُ وَالْحْرِيَاكَةُ :
صَنَعْتُهُ قَالَه اللَّيْثُ وَغَلَطَهُ الأَزْهَرِي وَقَالَ : إِزْمًا هُوَ حَاكُهُ يَحْوِكُهُ حَوْكاً لَا
غَيْرَ . وَحَاكَ الرَّجُلُ فِي مَشْيَيْتِهِ يَحْرِيكَ حَيْكاً وَحَيْكَاناً مُحَرَّرَكَةً فَهُوَ حَائِكٌ
وَحَيْيَاكٌ وَهِيَ حْرِيَاكَةٌ وَحَيْيَاكِي كَجَمَزِي هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ غَلَطٌ ؛ لِأَنَّ
حْرِيَاكِي - مُحَرَّرَكَةً - إِزْمًا هُوَ فِي المَصَادِرِ كَمَا يَأْتِي عَنِ المُبَرِّدِ وَأَمَّا
صِفَةُ المُؤَنَّثِ فَهِيَ حْرِيَاكِي بِالكسْرِ قَالَ سَيِّدَوِيَّةٌ : امْرَأَةٌ حْرِيَاكِي كضِرِّي
أَصْلُهَا حْرِيَاكِي فَكُرِّهَتْ الياءُ بَعْدَ الضَّمِّ وَكسِرَتِ الحاءُ لِتَسْلَمَ الياءُ
وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهَا فُعْلَايُ أَنَّ فِعْلَايُ لَا تَكُونُ صِفَةً أَلْبَتَّةً وَنَقَلَ
الصَّاعِقَانِي عَنِ المُبَرِّدِ : يُقالُ : فِي مَشْيَيْتِهِ حْرِيَاكِي مِثَالُ جَمَزِي : إِذَا كَانَ
فِيهَا تَبِيخْتَرُ فَتَأْمَلُ ذَلِكَ . وَحْرِيَاكَةٌ بِالْفَتْحِ وَالكسْرِ وَبضَمِّ الحاءِ وَفَتْحِ الياءِ :
إِذَا تَبِيخْتَرَ وَاخْتَالَ أَوْ حَرَّكَ مَنُوكِيَّيهِ وَجَسَدَهُ فِي مَشْيَيْهِ حِينَ يَمْشِي مَعَ
كَثْرَةِ لَحْمٍ وَهَذِهِ المَشْيِيَّةُ فِي النِّسَاءِ مَدْحٌ وَفِي الرَّجَالِ ذَمٌّ ؛ لِأَنَّ
المرأَةَ تَمْشِي هَذِهِ المَشْيِيَّةَ مِنْ عِظَمِ فَخْذَيْهَا وَالرَّجُلُ يَمْشِي هَذِهِ المَشْيِيَّةَ
إِذَا كَانَ أَفْحَجَ . وَيُقالُ : حَاكَ فِي مَشْيَيْتِهِ : إِذَا اشْتَدَّتْ وَطْأَتُهُ عَلَى
الأَرْضِ . وَقِيلَ : الحْرِيَاكَةُ : مَشْيِيَّةٌ يُحْرِكُ فِيهَا الرَّجُلُ أَلْيَتَيْهِ